اليه لانه كان يسكنه فنزل منه منزلة الملك وجاه
الملك واخرجه الي المسجد فكانه به مضطجعا وبه
اثر بؤس ثم اخرجه الي باب المسجد فاركبه البراق
قال وقد وقع في مراسيل الحسن عند ابن اسحاق
فاتانا فاخرجه الي المسجد وهو يريد هذا الجمع انتهي
وقال بعضهم ليس بين قوله بينما انا نايم في المسجد
وبين قوله فرج سقف بيتي وبيت ام هاني تناف
لانه قد يكون المراد بالمسجد الحرام الحرم كله انتهي
الوجه الثالث هل وقع الاسراء لغيره من الانبيا
عليهم الصلاة والسلام اجاب العارف عبد العزيز
المهدوي بان مرتبة الاسرا بالجسم الي تلك الحضرات
العلية لم تكن لاحد من الانبيا الا لنبينا صلي الله
عليه وسلم وقد عده ايضا من خصايصه صلي الله
عليه وسلم الحافظ الجلال السيوطي في خصايصه الصغري
والكبري **الوجه الرابع** قال ابن المنير كانت كرامته
صلي الله عليه وسلم في المناجاه علي سبيل المعاجاه
كما اشار اليه بقوله بينما انا وفي حق موسي صلي الله
عليه وسلم عن ميعاد واستعداد فحمل عنه صلي الله
عليه وسلم الم الانتظار ويوخذ من ذلك ان مقام
النبي صلي الله عليه وسلم بالنسبة الي مقام موسي صلي
الله عليه وسلم مقام المراد بالنسبة الي مقام المريد وقال

ابن

ابن دحية في قوله فرج سقف بيتي يقال لم يدخل
عليه من الباب مع قوله تعالي واتوا البيوت من ابوابها
فالحكمة في ذلك المبالغة في المفاجاة والتنبيه علي ان
الكرامة والاستدعا كان علي غير ميعاد وموعد والاشارة
الي ما سيقع من شق صدره والتامة لمعالجة فاراه الملك
بافراجه عن السقف والتامة علي الفور كيفية ما يصنع
به وقرب له الامر لطفا في حقه وتثبيتا لصبره وقال
بعضهم الحكمة في نزوله من السقف التنبيه علي ان
المراد منه ان يعرج به الي جهة العلو **الوجه الخامس**
الرجلان اللذان كان النبي صلي الله عليه وسلم نايما
بينهما تلك الليلة حمزة وجعفر رضي الله عنهما قال
ابن ابي جمرة وفي هذا دليل علي تواضعه صلي الله
عليه وسلم وحسن خلقه اذ كان به في الفضل حيث هو
ومع ذلك كان يضطجع مع الناس ويتعد معهم
ولم يجعل لنفسه الكريمة مزية عليهم وفيه دليل
علي جواز نوم جماعة في موضع واحد لكن يشترط في
ذلك ان يكون لكل منهم ما يستر جسده عن صاحبه
الوجه السادس فيما وقع في القصة من شق صدره
الشريف وقد انكر بعضهم وقوع ذلك ليلة الاسرا وقال
انما كان ذلك وهو صغير في بني سعد قال الحافظ ابن
حجر وغيره ولا انكار في ذلك فقد تواترت به الاخبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)